

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٩

الخميس ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٢١

افتتاح الجلسة

كما أن المندوبين الكرام مدعوون إلى المشاركة في المائدة المستديرة التي تنظم بمبادرة من إيطاليا ووكالة شؤون الفضاء الإيطالية وعنوانها "الفيزياء وعلوم الكون بعد غاليليو بأربعمئة سنة"، وتلتئم في الساعة الواحدة والنصف عقيب الجلسة العامة، وسيؤتى ببعض المأكولات والمشروبات الخفيفة بدعوة كريمة من السفيرة جيانني غيزي الممثل الدائم لإيطاليا.

البند الثالث عشر - استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة

شكراً جزيلاً، أيها المندوبون الكرام، طُلب مني لوهلة إعادة فتح البند الثالث عشر وذلك الطلب جاء من وفد كولومبيا الذي يريد الإدلاء ببيان بهذا الصدد، "الأمم المتحدة وتقنيات الفضاء".

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): عمتم صباحاً يا سيدي الرئيس، وشكراً جزيلاً وخصوصاً على إعادة فتح النقاش بشأن هذا البند الثالث عشر.

الرئيس: أيها المندوبون الكرام في هذا اليوم قبل الأخير من أيام الدورة، إذاً أمامنا في برنامج هذا اليوم عدد من الأمور. وسيكون أولها البند الرابع عشر "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، كذلك نواصل إذاً على أمل الفروغ من هذه البنود جميعاً، البند العاشر "الفضاء والمجتمع" البند الحادي عشر الفضاء والمياه ثم نواصل بحث البند الخامس عشر "مسائل أخرى".

ونستمع بعد ذلك إلى ثلاثة عروض تقنية الأول يقدمه ممثل عن اليابان وعرضه "تقديم أداة لتعليم المواد المتعلقة بالفضاء"، ثانياً عرض من تركيا بعنوان "علوم المواد المتطورة والمتقدمة والفضاء وتطبيقاته في الأرض" والعرض الثالث يقدمه من العربية السعودية ممثل من جائزة الأمير سلطان العالمية للمياه.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

وفد الإكوادور يود أن يؤيد ما قاله مندوبا كولومبيا والبرازيل وما أعرب عنه من دعم لمبادرتك من خلال الوثيقة التي أعدتها يا سيدي الرئيس في سبيل صوغ سياسة فضائية في مستوى منظومة الأمم المتحدة. إننا نعتقد أن التعاون والمشاركة النشطة من قبل أمانة اللجنة ومن قبل المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعلى رأسه الدكتورة عثمان من شأنه أن يكون عميم الفائدة في سبيل التقدم بشأن هذا العمل وصوغ هذه السياسة المرجوة.

وهذه الملاحظات التي أدلي بها والتي قد يدلى بها مستقبلاً من شأنها فيما اعتقد أن تسمح لنا بالوصول إلى وثيقة مفيدة تساعد في تقدم عمل اللجنة بخصوص شؤون الفضاء، لذلك فوفدي يا سيدي الرئيس أراد أن يعرب عن تأييده الكامل لمبادرة كولومبيا، ويعتبر أن الوثيقة وثيقة هامة ويدور بدوره إلى توثيق عرى التعاون بين الرئاسة والأمانة.

الرئيس: شكراً، والكلمة لوفد تشيلي ثم المكسيك.

السيد ج. ا. إغلاسياس موري (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، سأكون وجيزاً، تعقيباً على ما ذكره ممثل كولومبيا والوفود الأخرى، فإن وفدي يرى أن هذه الوثيقة تحتاج فعلاً إلى مرفق جديد يقدمه الرئيس لتفادي ازدواجية الجهود تكملة لما يُسهم في منتديات أخرى.

الرئيس: المكسيك.

السيد س. كماشيو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، وفدنا أيضاً سيتحدث بإيجاز. نحن نؤيد الاقتراح الكولومبي، فالمبادرة التي بدأتها هنا يمكن أن وقادرة على أن تعزز على منظمة الأمم المتحدة في ضوء ما ذكره ممثل كولومبيا، فوضع سياسة تعم كل الوكالات المتخصصة في هذا المجال أمر مفيد، فهذا سيبين ما يتعين على كل من هذه الوكالات أن تقوم به إضافة إلى عمل لجننتنا.

الرئيس: شكراً، وبذلك، نكون قد اختتمنا هذا الجزء من البند الثالث عشر، وأطلب من الأمانة أن تعكس ما جرى من نقاش الآن في التقرير، وأملنا أيضاً أن الدكتورة مازلان عثمان ستتمكن من تلبية طلب الدول الأعضاء هذا.

الولايات المتحدة تفضل.

كولومبيا بخصوص البند الثالث عشر في جدول الأعمال تود أن تعرب عن تأييدها للبيان الشامل والبناء الذي تلاه السفير بازوبيري، سعادة السفير ممثل بوليفيا الدائم، بخصوص مبادرة الرئيس، وتقديم الوثيقة بعنوان "نحو سياسة فضائية للأمم المتحدة". وكما ذكر الوفد الكريم واعتباراً لعدد من النقاط الواردة في الوثيقة، فإنها ستكون سانحة لتطوير الحوار داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها مع من هم أصحاب شأن هاميين معنيون بالأنشطة الفضائية. ونرجو الإشارة إلى أن أي خطر بالازدواج في العمل بشأن الفضاء في الأمم المتحدة سيكون مناقضاً لمسعانا الأساسي المتمثل في بلوغ الأهداف الانمائية للألفية.

كما أن كولومبيا باعتبار ما سبق ترجو أن تتوثق عرى التعاون بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والدول الأعضاء، وهذا التعاون يكتسي أهمية قصوى في سبيل تنفيذ القرارات والتوجيهات والتوصيات والمقترحات المستقاة من أعمالنا لجننتنا هذه. لذلك فإننا نود أن نطلب بصريح العبارة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وعلى رأسه مديرته القديرة الدكتورة مازلان عثمان أن يقدم المكتب عوناً لرئيس اللجنة حتى يتسنى إعطاء نفس الأهمية للمبادرات التي تتمخض عنها أعمال هذه اللجنة ويتسنى التقدم بشأنها.

ختاماً يا سيدي الرئيس، فإن كولومبيا تعول على المكتب ومديرته في متابعة هذه الأعمال لا سيما بخصوص المؤتمرات الإقليمية التي من شأنها أن تحفز التنمية الإقليمية للأنشطة الفضائية، شكراً.

الرئيس: شكراً، الكلمة لوفد البرازيل ومن بعده وفد الإكوادور.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، ما سمعناه الآن من وفد كولومبيا كلام رصين وبناء، لذلك فإننا نود أن نعرب عن تأييدنا للأفكار التي تفضل بها ممثل كولومبيا الموقر، ونرجو أن تعود هذه الأفكار بالفائدة على أعمال لجننتنا، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك والكلمة لوفد الإكوادور ثم المكسيك ثم تشيلي.

السيد ج. باربيريس (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، أنا أيضاً أو بالأحرى

السيد د. ستيفين (الأوسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس على موافقتنا، موافاة فريق الأمم المتحدة المعني بالمعلومات الجغرافية UNGIWG بفرصة عرض أنشطتنا الخاصة بالآلية المشتركة بين الوكالات منذ أن قدمنا تقريرنا في المرة الأخيرة أمام لجننتكم في ٢٠٠٨.

أنا هنا مشارك في رئاسة ذلك الفريق العامل، والرئاسة المشتركة تلك تتناوب كل عامين. وفي آخر جلسة عامة عقدناها هنا في فيينا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا تم التصويت عليهما كرئيسين مشاركين للفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠. فريقنا هذا للمعلومات الجغرافية أنشأ في ٢٠٠٠ لكي يتناول المسائل الجغرافية المستمدة من الفضاء المشتركة من خرائط وحدود وتبادل بيانات ومعطيات ومعايير، مما يؤثر على عمل منظمات الأمم المتحدة والدول الأعضاء. ويعمل فريقنا أيضاً مباشرة مع منظمات غير حكومية ومؤسسات بحثية وأوساط صناعية لتطوير وحفظ قواعد بيانات جغرافية مشتركة وتكنولوجيات فضائية جغرافية لتحسين القدرات المعيارية والتشغيلية. وإن ثلاثة وثلاثين من صناديق وبرامج ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة أعضاء حالياً في الفريق ذلك، وهو يقدم تقريره الدوري إلى مجلس الأمناء التنفيذيين الرئيسيين في الأمم المتحدة CEB حول التقدم المحرز والمسائل ذات الأولوية.

وعضوية فريق الخبراء ذلك تزايدت في العام الماضي من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ خبيراً ويتوقع أن يزيد هذا العدد بمئة آخرين بحلول آخر ٢٠١٠، وهذا يعكس تزايد الخبرة المتوافرة داخل المنظمة بفعل نمو استخدام المعلومات الجغرافية المستمدة من الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة دعماً لتنفيذ مختلف الولايات الشاملة والمتنوعة الموكلة من الدول الأعضاء إلى المنظمة.

وفي ٢٠٠٥، وافق هذا الفريق العامل على العمل من أجل إنشاء ما يسمى بال-UNSDI أي البنية التحتية للبيانات الفضائية التابعة للأمم المتحدة. وهذه البنية، بدأت مرحلتها التنفيذية بعد التقويمات الأولية وتقدير الاحتياجات وتطوير وثيقة إطارية. والفريق، فريق الخبراء الذي أنتمي إليه يحاول أن يلتزم الموارد الخارجية والداخلية لتمكينه من تنفيذ هذه المبادرة الجوهرية.

وفريق رصد الأرض جيو اعترف بأهمية البنية التحتية الخاصة بالبيانات هذه في آخر قمة عقدت في كيب تاون، وكذلك فإنه اعترف بأن عملية جيوس، أي نظام النظم العالمي لرصد

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، مجرد استيضاح بالنسبة لعملائنا، هل وافقنا على شيء؟ فما زلت أتساءل، ما المطلوب من الدول الأعضاء أن تفعله في ضوء ما ذكر لتوه؟ ولو طلب منا أن نوافق على شيء، فهل يمكنكم توضيحه شيئاً ما؟ لكي نتطلع تماماً على ذلك الاقتراح وعلى الغرض من ورائه، وشكراً.

الرئيس: شكراً لممثل الولايات المتحدة، فهمي لهذا الموضوع هو التالي، بيان كولومبيا وبيان الوفود الأخرى، مجرد إعراب عن رغبة في التعاون وفي المساهمة من جانب الأمانة واللجنة. وكما سبق وفعلنا في إطار اقتراحات أخرى تتعلق بجوانب عمل هذه اللجنة، فإن هذا الاقتراح مجرد توصية في الواقع، وليس أمراً نطلب بشأنه بنداً معيناً من جدول الأعمال، وإنما هو مجرد إعراب عن رغبة في التعاون مع الرئاسة ومع اللجنة. هذا هو فهمنا لذلك الاقتراح الذي قدم حضرة المندوب، تفضل، الولايات المتحدة، تفضل.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، لا مبرر لي طبعاً لكي أعترض أو أوافق على ما ذكرته، فالوثيقة التي قدمتها هي قطعاً وثيقة مفيدة وقد وردتنا واثق من هذا القبيل قدمها رؤساء سابقون في لجننتنا وفي اللجان الفرعية، ولذا ربما علينا أن نتناول وثيقتك مثلما تناولنا الوثائق الأخرى من قبيلها في الماضي. هذا ما كان يفكر فيه وفدي، ونحن واثقون من أن الأمانة ستهتدي إلى صياغة تعكس جميع الآراء التي أعرب عنها، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، وكالمعتاد فإن روح التعاون من جانب وفد الولايات المتحدة مستحب في مثل هذه المبادرات، وأشكر أيضاً الوفود التي أعربت عن مختلف وجهات نظرها.

البند الرابع عشر - استخدام البيانات الجغرافية المستمدة من الفضاء في أغراض التنمية المستدامة

ونتابع بذلك بجدول أعمالنا وهو الآتي، البند الرابع عشر أي "استخدام البيانات الجغرافية المستمدة من الفضاء في أغراض التنمية المستدامة"، الكلمة أولاً لممثل الأوسا السيد دافيد ستيفن.

ينبغي أن يبقى على جدول الأعمال حتى الدورة القادمة للجنة بحيث نتمكن من إنجاز مهامنا، وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل البرازيل على هذه المساهمة البناءة جداً، التي أتى بها على المبادرة التي تقدمت بها البرازيل. وفعلاً سنمهلكم وقتاً لكي تدمجوا كل الشواغل والهواجس التي ظهرت في المشاورات، ثم، هل تعودون إلى اللجنة هنا وتطرحون عليها التوصيات بحيث تجتمعون في المرة القادمة في دورتنا القادمة؟

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لا، علينا أن نجمع كل المقترحات التي قدمتم ولا بد من أن نتواصل الوفود فيما بينها لكي تهتدي إلى نص واحد، يكون مقبولاً لجميع الدول المهتمة.

الرئيس: شكراً، إذاً هل هناك أي ملاحظات أخرى؟
فإن ثمة هذه المشاورات عرضت علينا من جانب البرازيل. هناك وفدان طلبا الكلمة المكسيك ثم الولايات المتحدة، المكسيك تفضل.

السيد س. كماشيو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، فقط أود أن أثنى اقتراح البرازيل بأن تمدد اللجنة عاماً واحداً خطة العمل التي تنطوي على هذا البند. وفي مشاورات الأمم تبين أننا لسنا قادرين حالياً على تقديم تقرير يفني الموضوع حقه، ولذا فإننا فكرنا في أن نقترح ما اقترحه ممثل البرازيل، أي أن اللجنة عليها أن تمدد عاماً واحداً خطة عملها بنفس الموضوع والبند الذي كان أدرج خلال هذا العام فيها.

الرئيس: وفد الولايات المتحدة له الكلمة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، لا اعتراض لدي على تمديد بحث هذا البند لمدة عام، ولكن علينا أن نوضح ما يتمثل فيه هذا البند. لذا لدي عدة تساؤلات، أولاً، سنتناول هذا الموضوع والبند، هل سنتناوله بنفس الطريقة التي تناولناه بها هذا العام؟ أم أن نركز فقط على الوثيقة التي قدمتها البرازيل، هل ندل ببيانات عامة؟ أن أننا نركز فقط على ما اقترحه البرازيل من وثيقة غير رسمية؟

سؤالي الثاني حول وضع الوثيقة CRP.3، هل نعاود النظر من جديد في كل هذا التقرير؟ أم أن نوافق على أن هذا

الأرض يسهم مباشرة في تطوير تلك البنية التحتية للبيانات الفضائية التابعة للأمم المتحدة.

وفي إطار منظومة الأمم المتحدة فإن المكتب الذي أنشأ مؤخراً، وهو مكتب رئيس تكنولوجيا المعلوماتية قد اهتم اهتماماً شديداً بتلك البنية التحتية وضرورة تحسين التكامل الأفضل بينها وبين جهود التكنولوجيا المعلوماتية داخل المنظمة.

وفريقنا يتواصل أيضاً ويقوم بالارتباط النشط مع هيئات قياسية دولية ومحترفة ومنها الـ ISO في فريقه التقني ٢٠١١ المعني بالقياسات الجغرافية ولجنة سواتل رصد الأرض، سيوس، والتجمع الجغرافي الفضائي المفتوح والمؤسسة الجغرافية الفضائية المفتوحة في المصادر. وفريقنا يشارك أيضاً في آخر عمل لتقاسم البيانات أنشئه جيو. والأمانة تدعم فريقنا من خلال مكتب سبايدر في بون وسنرحب بأي مواد إضافية تأتينا، وشكراً.

الرئيس: شكراً ممثل البرازيل له الكلمة.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، بعد أذنك أود أن أدلي بحصيلة سريعة عن المشاورات التي أجريناها بالأمس بعد توصيتك المقدمة إلينا، وذلك حول اقتراح البرازيل الخاص بالتعاون الدولي، وذلك بهدف إقامة بنى تحتية وطنية لاستخدام المعطيات الجغرافية المستشعرة من الفضاء بحيث تُسخر لخدمة التنمية المستدامة. وأقصد هنا اقتراحنا الخاص هذا الموضوع.

إن مشاوراتنا كانت مثمرة وبناءة جداً، وعدد المشاركين فيها كان حتى أكبر من عدد الوفود التي أعربت عن اهتمامها بالمشاركة في تلك المشاورات هنا في القاعة. ثم وردتنا في تلك المشاورات عدد من المقترحات تعزيراً للاقتراح الذي كنا قد قدمناه وعرضناه على هذه اللجنة.

ووفد البرازيل سجل وأخذ علماً بجميع المقترحات والملاحظات التي أدلي بها، ونحن على استعداد لإنجاز عملية توحيد لكل هذه المقترحات وغرلة لها بما يؤدي بنا إلى اقتراح نهائي يحظى بموافقة جميع الدول المهتمة بهذا الموضوع. ولكن بلوغاً لهذا الهدف قد نحتاج إلى المزيد من الوقت شيئاً ما، ولذا نسألكم، هل يمكنكم ان تمهلونا فترة للتحدث حول إمكانية الاجتماع للإنكباب على هذه الوثيقة وتحسينها وصلها؟ والوفود التي شاركت في المشاورات، ووفدنا أيضاً، ترى أن هذا البند

يمكننا أن نتوصل إلى نص مقبول للوفود التي شاركت في النقاش بالأمس، ويمكننا أن نفعل هذا بمشاركة جميع الوفود في اللجنة للتوصل إلى نص جاهز قبل بداية دورة العام القادم، هذا ما نتوخى العمل عليه بحيث توزع هذه الوثيقة قبل بداية الدورة القادمة.

الرئيس: شكراً لممثل البرازيل، هل هذا يناسب ممثل الولايات المتحدة؟ هل يوافق على الاقتراح البرازيلي؟

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، سأقدم باقتراح محدد حول طريقة العمل، عسى أن تعكسه الأمانة في التقرير.

أقترح أولاً أن توافق اللجنة على أن الأجزاء أو الفصول من ١ إلى ٣ في هذه الوثيقة CRP.3 أجزاء اعتمدت فعلاً أم أنها على الأقل مقبولة للجنة بحيث لا نضطر إلى المعادة من جديد لتناول هذا التقرير وتلك الأجزاء تحديداً عندما نعود في العام القادم إليها. وطبعاً هذا يتم إلى حين نعتمد الفصل الرابع، إذاً نوافق على أن الفصول من ١ إلى ٣، أولاً حتى ثالثاً من هذه الوثيقة CRP.3 يمكن اعتمادها بشكل مؤقت في انتظار موافقتنا على الفصل الرابع.

وثانياً، بين الآن وانعقاد الدورة القادمة للجنةنا حبذا لو أمكن الأمانة أن توزع علينا وثيقة CRP أخرى تعكس الاستنتاجات الموجودة حالياً في التقرير، في فصله الرابع، بالإضافة إلى وثيقة منقحة تكون البرازيل قد أعدتها على أساس المشاورات التي تكون قد دارت، وبذلك يكون لنا وثيقة CRP تعكس الاستنتاجات والتوصيات، وتلك هي التي تكون أساساً المشاورات الإضافية التي تعقد في العام القادم. وإلى أن يتم الاتفاق في الرأي عليها فإنها ستدرج في إطار الفصل الرابع، وعندئذ نعتمد التقرير برمته كما ورد في CRP. هذا اقتراحي، إذاً نختتم عملنا الآن حول الفصل الأول إلى الثالث الآن مؤقتاً، والفصل الرابع يعمم على الدول الأعضاء قبل انعقاد الدورة القادمة للجنةنا على شكل وثيقة CRP تكون البرازيل قد وضعتها على أساس ورقتها غير الرسمية، وعلى أساس التعليقات التي تكون قد وردت إليها حتى ذلك الحين.

الرئيس: شكراً، البرازيل لها الكلمة.

التقرير بصياغته الحالية مقبول للجنة باستثناء ما يتعلق منه بالفصل الرابع، أي التوصيات والاستنتاجات التي ستكون موضع المشاورات بين الآن وآخر دورة العام القادم. فالوثيقة CRP.3 برمتها تقريباً مقبولة، ولكننا قد نحتاج إلى عام واحد إضافي لنستكمل الفصل الرابع منها، أي التوصيات والاستنتاجات.

وعليه، فلو كنا سنركز على الفصل الرابع فقط من التقرير لكونه محور عملنا في العام القادم، فما الذي يتوقع أن نتلقاه قبل دورة العام القادم بحيث نتمكن من إكمال عملنا؟ ولا أظن أنه يجدر بالوفود أن تأتي في اليوم الأول من دورة العام القادم بحيث تطلع على وثيقة أخرى غير رسمية وتطلع عليها من جديد إذ قد يعتد عندئذ بأننا في حاجة إلى عام إضافي للانكباب عليها، ونحن نفضل ألا يتم ذلك. من الأفضل أن نتحدث بشكل بناء حول هذا البند في العام القادم بحيث نختمه. إذاً أظن أن هذه مسألة ينبغي أن نحسمها الآن قبل أن ننتهي من دورتنا غداً.

الرئيس: شكراً لممثل الولايات المتحدة، إن تعقد سؤالك يتجاوز قدرة الرئاسة على الرد عليه حالياً. أنا أفهم هواجسك وقلقك ولكن المكسيك اقترحت أن تمدد اللجنة عاماً واحداً، خطة عملها مع إدراج نفس البند فيها الذي كان مدرجاً هذا العام. ولذا أسأل المكسيك الآن في ضوء ما ذكره ممثل الولايات المتحدة لتوه هل يمكنك أن تعدل اقتراحك شيئاً ما؟ أم .. وهل يؤثر هذا في اتجاه اقتراحك أم أنه يتناقض معه؟

السيد س. كماشيو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، لا، هذا لا يتناقض وما طلبه ممثل الولايات المتحدة واقتراحي، ولكن الرد أظن أن من الأفضل أن تقدمه البرازيل، فهي الرائدة في هذا المجال وهي التي اتخذت المبادرة وهي التي كانت صاحبة الاقتراح الأصلي.

الرئيس: البرازيل، هل يمكنك الرد مع محاولة ربط بين بكل ما قيل؟

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أظن أن ما ذكره ممثل الولايات المتحدة في محله تماماً ومناسب. علينا أن نوضح المسألة مزيداً ربما ظننت أنها واضحة بما فيه الكفاية، ولكنها تحتاج إلى المزيد من التوضيح وهذا طبيعي. ولذا نحن مقتنعون بأن موضع التساؤل هنا أو ما بقي أن نحسمه هنا هو الجزء الرابع من التقرير، الاستنتاجات والتوصيات، وهذا ما نعمل عليه تحديداً. ربما

العام تؤثر لا فقط على الفصل الرابع هنا، وإنما أيضاً على حسب ما يقوله ممثل الصين تؤثر على الفصول الأخرى أيضاً، بحيث تفضل أن تكون هذه الوثيقة بشكلها الكامل كوحدة كاملة موضع التنقيح من الأمانة بحيث تكون هي أساس عملنا في العام القادم، هذا هو الموقف الذي فهمته من وفد الصين.

يبدو أن لا اعتراض على هذا الاقتراح، هل يكون هذا حكم على الوثيقة CRP.3؟ أسألكم، يبدو أن وفد الولايات المتحدة موافق ووفد البرازيل أيضاً؟/إننا هكذا نقرر، وشكراً جزيلاً. عفواً قبل البند التالي كندا طلبت الكلمة، تفضلي.

السيدة أم لان فان (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، بعد أذنك أود أن أضيف تكملة إلى ما ذكره ممثل الصين، فخلال هذه الدورة وفي أعمال اللجنة بالأمس أجرينا مناقشات لم تنصب فحسب على بند جدول الأعمال ذلك، وإنما على الورقة غير الرسمية وإنما على الورقة غير الرسمية التي وزعتها البرازيل بالأمس. ولذا يهم لو أردنا أن نضيف شيئاً إلى الفصل الثاني، يهم أن نوضح السياق الذي تدخلت فيه الوفود، هل هذا واضح بما فيه الكفاية؟ إذاً عبارة أخرى، نعرف أن الوفود طوال السنوات قد أعربت عن رأيها في اللجنة حول هذا البند من جدول الأعمال، ولكن عودة إلى ما فعلناه بالأمس، فإننا نعرف أننا ناقشنا تحديداً اقتراح البرازيل الذي قدم بالأمس في إطار الورقة غير الرسمية. ولذا وبعد أذنكم هل لي أن أقترح عليكم في الفصل الثاني أن نوضح تماماً ذلك السياق، أي أن نوضح ما إذا كانت هذه الآراء مثلاً وردت في هذا السياق تحديداً، أي تعليقاً على ورقة البرازيل.

الرئيس: نعم، فعلاً هذه تكملة لما طلبه ممثل الصين والذي اعتمدها كأسلوب عمل نتبعه في الآن فصاعداً على أساس اقتراح الصين وبموافقة الولايات المتحدة والبرازيل التي هي صاحبة الاقتراح الأصلي. إذاً هذا ما نراعيه، هذه التكملة نراعيها وستنعكس أيضاً في قرارنا. شكراً هل يمكننا أن نتابع بالبند التالي؟ نعم.

البند العاشر - الفضاء والمجتمع

إذاً نتابع بالبند العاشر أي "الفضاء والمجتمع"، هناك وفد واحد على القائمة وهو السيد كوباتا من اليابان.

السيد ك. كوباتا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، باسم وفد

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): ليس ما لدينا أن نضيفه حضرة الرئيس إلى اقتراح الولايات المتحدة، إذ يبدو صحيحاً تماماً وهو يتناسب وما حاولنا أن نقوله هنا. أي أننا نعمل الآن على أساس المقترحات التي وردت في إطار المشاورات التي أجريناها، وبعد ذلك نتواصل مع الدول من خلال آليات الأمانة المتاحة. شكراً جزيلاً، وشكراً بالأخص لوفد الولايات المتحدة على تعاونه الهام معنا في هذه اللجنة وشكراً.

الرئيس: شكراً للبرازيل، والكلمة للصين.

السيد ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، بشكل عام تتصور الصين أن اقتراح البرازيل بتمديد بحث هذا البند إلى العام القادم اقتراح مقبول، نؤيده. ولكن اقتراح الولايات المتحدة لست متأكداً من أننا في الواقع على استعداد لاعتماد هذه الوثيقة على أساسه. لنعد إلى CRP.3 وخاصةً الفصل الثاني، العنوان هو "تلخيص المناقشات في هذه اللجنة"، وفي المرفق الذي عنوانه "التعاون الدولي في تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء للتنمية المستدامة"، يبدو لي في هذا الأساس أن هذه الوثيقة وثيقة نصف منتهية وليست بتقرير، ولذا فلا يمكننا الآن ولو مؤقتاً أن نعتمد هذا التقرير. ويبدو لي أننا أجرينا مناقشات مفيدة ومثمرة في هذه الدورة حول هذا الموضوع، وهذه لم تدرج في الوثيقة CRP.3، إذاً ما زلنا بحاجة إلى أن نعمل على هذه الوثيقة CRP.3 لا فقط على فصلها الرابع وإنما على الفصول من ١ إلى ٣. هذه الوثائق عادة تعكس أهم أفكار ترد حول هذه الموضوعات وعندئذ نصادق على تلك الأفكار، وهذه الوثيقة لا تشتمل على كل الأفكار بعد.

ولذا ربما على الأمانة أن تنقح هذا النص الآن بحيث تعرض علينا في العام القادم مشروع تقرير على أساس هذه الوثيقة تكون قد أدمجت فيه أيضاً ما دار من نقاش في دورتنا هذه. أظن أن هذا أعقل للمضي قدماً مع إتاحة الإمكانية للتشاور حول الفصل الرابع بين الدورتين، وحتى هذا الحين لم يأتينا إلا مشروع وثيقة من البرازيل وجميع الوفود على استعداد للإسهام فيها، ولكن من جهة أخرى، لدينا هذه الوثيقة ولا بد من أن تعكس كل ما دار قبل دورة العام القادم أيضاً.

الرئيس: إذ نحن الآن بصدد وضع جديد، فوفد الصين يرى أن المناقشات التي دارت حتى هذا الحين خلال هذا

أدت دوراً هاماً أيضاً في دعم إطار عالمي للإجراءات المتخذة في العالم كله.

ومن الأمثلة الاحتفال السنوي بأسبوع الفضاء الخارجي الذي أعلنته الأمم المتحدة نتيجة ليونيسيبيس الثالث، هناك عدد من الأنشطة التعليمية مخصصة للشباب تتم خلال ذلك الأسبوع. وحيث أننا نحتفل بالعيد العاشر ليونيسيبيس الثالث فمن المناسب تماماً أن نختار الفضاء والتعليم كموضوع لاحتفال هذا العام.

هذا العام كذلك نحتفل بالعام الدولي للفضاء، وأعلنته الأمم المتحدة كذلك على أساس مبادرة من IAU واليونيسكو، وهناك سلسلة متنوعة من الأنشطة تتم بالنسبة لهذا العام للفضاء، وتستهدف أساساً الشباب المهتمين بعلوم الفلك وعلوم الفضاء.

واليابان تقوم بعدد من الأنشطة من أجل دعم كل هذه المبادرات في حين تعزز كذلك التعاون الدولي في مجال تعليم الفضاء. واليابان توافر توفير كذلك الإطار الإقليمي للتعاون في مجال تعليم الفضاء عبر الـ APRSAF وهو الملتقى الآسيوي للمحيط الهادي بالنسبة لعلوم الفضاء. وخلال، كذلك بالفريق العامل المخصص لغرض زيادة الوعي بالفضاء فإن APRSAF قد اتخذت تدابير ملموسة من أجل إتاحة الفرص لتلاميذ المدارس والمعلمين والمربين للمشاركين في أنشطة تربوية كعدد من المسابقات الخاصة المصنوعة وأحداث أخرى تخص الصواريخ المأثية. وهناك جهود إضافية نبذلها بشكل مستمر في إطار مبادرات في هذا المجال. والجاكسا تشارك في كل هذه الأنشطة.

والخطوة التالية بالنسبة لـ APRSAF هي أن نسهم في تعزيز التعاون الإقليمي وهناك خطوات أولية قد اتخذت من أجل إقامة تعاون ما بين APRSAF ودول أمريكا اللاتينية كما شرح لذلك مركز تعليم علوم الفضاء للجاكسا. وفي أمريكا اللاتينية وعبر التعاون مع اليونيسكو، فإن مركز الجاكسا قد دعم عدد من المبادرات مجال تعليم علوم الفضاء من جانب الإكوادور، وإن المعسكر الإقليمي الفضائي وحلقة العمل التي ستعقد في سالينا في سانتا كروز في الإكوادور في العام القادم، وكذلك هناك معسكر لليونيسكو في الأسبوع التالي لذلك سيعقد في عدد من مدن بيرو، كلها أمثلة قليلة على هذه الأنشطة في أمريكا اللاتينية بالتعاون مع الجاكسا.

وبالنسبة لأفريقيا فإن الجاكسا ومركز الجاكسا يواصل التعاون مع وكالة التعاون الدولية اليابانية والمركز قد تلقى بشكل مستمر مجموعات من معلمي العلوم من الدول الأفريقية وذلك من

اليابان يسعدني أن تتاح لي فرصة مخاطبة هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية في إطار بند جدول الأعمال "الفضاء والمجتمع".

ويعرب وفدنا عن ارتياحه بمواصلة بحث اللجنة موضوع الفضاء والتعليم كموضوع خاص ينصب عليه النقاش. ونرى أن هذا موضوع هام جداً.

بعد ترأس اليابان لفرقة العمل المعنية ببناء القدرات على تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسيبيس الثالث فإننا ما زلنا نعلق أهمية قصوى على الارتقاء بالتعليم والتدريب وبناء القدرات في المجالات الفضائية، كما أننا أسهمنا في مبادرات عدة في هذا المضمار بعد الاستعراض الذي جرى لتوصيات مؤتمر يونيسيبيس ثلاثة لتنفيذها لمدة خمسة أعوام. وتساند اليابان دور هذه اللجنة وأجهزتها الفرعية في توفير الإطار العالمي للتبادل المنتظم من التجارب والمعلومات وتنسيق بناء القدرات، كما انعكس في خطة العمل التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩.

وقد سجلنا مع الارتياح، أنه في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفي إطار مختلف بنود جدول الأعمال، فإن الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها مركز المراقب الدائم لدى اللجنة، ظلت كلها تتقاسم المعلومات والتجارب الخاصة بفرص ومبادرات بناء القدرات في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها.

كما أننا نؤكد توصية اللجنة الفرعية بأن نواصل تقديم تقارير عن جهودنا من أجل تعزيز التعليم والفرص التي تتيح مشاركة أكبر للشباب في الأنشطة المتصلة بالفضاء.

وبالنسبة للجوانب الخاصة بالعلوم الاجتماعية فإن وفدنا سجل مع الارتياح الطلب التي تقدمت به اللجنة الفرعية القانونية إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإعداد تقرير يعرض كل التوصيات المتصلة ببناء القدرات في مجال قانون الفضاء التي قدمت حتى الآن، وحالة تنفيذها، مع اقتراح سبل ووسائل إنفاذها فعلاً. ونحن نساند توصية اللجنة الفرعية القانونية بأن تظل الدول الأعضاء والمراقبون الدائمون في اللجنة، يظلوا يبلغون اللجنة الفرعية بكل إجراءاتهم المتخذة أو المخطط لها على الصعيد الوطني والإقليمي أو الدولي لبناء القدرات في مجال قانون الفضاء. وهذه اللجنة ولجنتها الفرعيتان لم توفر فحسب مننديات عالية لمناقشة جهود بناء القدرات بشكل واف وإنما

اجتماعات دولية للفضاء، بالإضافة إلى المشاركة في مشاريع وبرامج تدريبية في مجالها هندسة الفضاء.

والجاكسا في الوقت الراهن تتأسس "الأسيب" من أجل النهوض بأهدافها في زيادة التوعية بالعلوم والتكنولوجيا وهندسة الفضاء بالإضافة إلى الرياضيات. ومن أجل تحقيق الهدف ألا وهو تجميع القوى العاملة التي نحتاج إليها في برامجنا الفضائية في المستقبل.

وفي مجال التطبيقات الساتلية تواصل اليابان الإسهام في بناء القدرات وخاصة لفائدة منطقة آسيا والمحيط الهادي، وعبر خمسة عشر عاماً الماضية فإن تطبيقات السواتل ومركز الجاكسا قد قام بتدريب ١٢٠٠ متدرب من الحكومات ومن الهيئات الأكاديمية، وذلك عبر العديد من البرامج التي تستهدف ضمن ما تستهدف توفير المعارف الفنية اللازمة في مجال الاستشعار عن بعد. وهذه الجهود قد اعترفت بها القمة العالمية للتنمية المستدامة والمؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية للأمم المتحدة ولجنة سواتل رصد الأرض سيوس، وكذلك منظومة نظم رصد الأرض العالمية جيوس وقمة رصد الأرض.

وفي مجال العلوم الفضائية الأساسية وعبر برنامج ثقافي للمنح، فإن حكومة اليابان قد منحت سبعة تيلسكوبات وذلك لـ ٢٧ مؤسسة في ٢٠ دولة نامية عبر الربع القرن الماضي. ويسرنا أن المشروع الفلكي الذي منحت في إطاره اليابان هذه المعدات هو مشروع للمتابعة طويل الأجل تمثل في عدد من حلقات العمل الدولية في مجال شؤون الفضاء الخارجي وعلوم الفضاء، وذلك أثناء سنة الفيزياء الشمسية. وعبر حلقات العمل هذه، فإن اليابان سوف تستضيف حلقة أخرى ستعقد في أيلول/سبتمبر القادم في جيو في كوريا.

وفد بلادي سيادة الرئيس يسره أن هناك العديد من المبادرات التعليمية قد عرضت على اللجنة أثناء مناقشة بند الفضاء والتعليم، والمبادرات تخص الأعوام الخمسة الماضية. وفي حين أن تبادل المعلومات والتجارب بالنسبة لهذه المبادرات أمر هام يجب أن يستمر، فقد يكون من المفيد كذلك أن نركز الجهود عبر هذه اللجنة لتحديد مجالات الأولوية المحددة التي نحن بحاجة إلى مزيد من الجهود في إطارها، والتي سيكون لها أثر قوي على تعليم علوم الفضاء. وفي هذا الشأن، وبالإضافة إلى عرض النتائج الناجحة لجهودنا فإمكاننا كذلك أن نتقاسم معكم التحديات والعقبات التي واجهناها في توسيعنا لأنشطة تعليم الفضاء والنهوض بها، وذلك كي نحول التركيز في جهودنا في

عام ٢٠٠٦، وبالإضافة إلى أنشطة مركز الجاكسا لتعليم الفضاء فهناك عدد من المبادرات التعليمية قد اتخذت هذا العام في إطار العام الدولي للفلك.

وإن هناك تحضير جاري كذلك بالنسبة لبحث صور عالية التردد أو الاستبانة بالنسبة للخسوف الشمسي في ٢٢ من يوليو/تموز هذا العام، وكذلك ستطلق إيوجيما باستخدام الساتل كيزونا للجاكسا. هذا مشروع يشرك منظمات مشتركة ومنها المرصد الوطني للفلك والمعهد الوطني للاتصالات والتكنولوجيا وكذلك متحف العلوم الوطني وغيرها من الهيئات.

وهناك كذلك مشروع آخر يخص السنة الشمسية الدولية، وذلك من جانب المرصد الفلكي الوطني يسمى غاليليو. وهو مشروع يخص تلسكوب، وعبر هذا المشروع هنا تلسكوبات صغيرة تماثل التلسكوب الذي استخدمه غاليليو غاليلي لعمليات الرصد منذ أربعمئة عام سوف توزع على الأطفال، وهذا يسمح للأطفال بأن يتقاسموا نفس الحماس في الاكتشافات التي اختبرها غاليليو منذ زمن. وهذه مجرد أمثلة قليلة عما تقوم به لجنة اليابان لعام ٢٠٠٩ الفيزياء الشمسية.

وكذلك بالنسبة للمواد التعليمية في مجال الفلك، فإن المرصد الفلكي الوطني قد طور برامجيات تسمى ميتاكا هذه البرمجيات يمكن أن تؤخذ من موقع الانترنت تمكن المستخدم من الحصول على صور نظرية افتراضية بالنسبة لبيانات فلكية. ويسرنا أن نقدم هذه البرمجيات في عرضاً من عروضنا في هذه الدورة.

أما بالنسبة للجامعات، فهناك العديد من الجهود المتواصلة في اليابان من أجل تعزيز مشاركة هؤلاء في أنشطة الفضاء ودعمًا لهذه الجامعات التي الناشطة في واقع الأمر في مجال السواتل الصغيرة والصغيرة، فإن الجاكسا قد وفرت فرص عديدة للإطلاق وهناك سبع سواتل صغيرة أطلقت بنجاح في ٢٧ من كانون الثاني/يناير من هذا العام. وإن هذا الإطلاق الناجح والتشغيل لهذه السواتل قد سمح للطلاب أن يكتسبوا تجربة قيمة من أجل زيادة الثقة في ذاتهم وحفزهم كذلك على مواصلة هذا النشاط في مجال هندسة الفضاء.

وأما بالنسبة للجامعات والخريجين، فإن الجاكسا تعمل بالتعاون مع الناسا والإيسا ووكالة الفضاء الكندية والكنيس في فرنسا، وذلك من أجل زيادة الفرص للمشاركة وللإسهام في

واغتنم هذه الفرصة كي أشكر الكنييس من فرنسا على مشاركته من خلال عضو من الكنييس وكذلك جاكسا على إسهامها من خلال مركز تعليم الفضاء وكذلك الإيمبي الدكتور سانيا ماريا ساوتر المسؤولة عن تعليم علوم الفضاء في إيمبي وكذلك السيد كامبوس من البرازيل وكذلك القبة السماوية في بوغوتا في كولومبيا. كل هذه الهيئات قد أسهمت في حلقة العمل وأسهمت كذلك في نجاح هذا الحدث.

هناك عنصر ثاني في هذا البرنامج وهو هبات في شكل تيلسكوبات للمدارس من أجل توعية وتهيئة التلاميذ بالنسبة لهذا النشاط الخاص بالرصد، وكذلك لدينا نشاط يخص وضع برامج وطنية لتعليم علوم الفضاء. وهذا البرنامج هو نواة من أجل تنفيذ أنشطة للفضاء في مختلف الدول. واليونيسكو قد عقدت دورات تدريبية في الفلبين وكولومبيا والإكوادور ونيجيريا وفييت نام وتنزانيا، ويسعدنا أن نقول أن هناك تمثيل عالي لوزارات التعليم قد شارك دائماً في افتتاح واختتام حلقات العمل هذه. وأذكر خاصة حلقة ٢٠٠٧ في الإكوادور وبالتزام من اليونيسكو كعضو في الفريق الذي شكل في مؤتمر القارة الأمريكية في ٢٠٠٦.

في ٢٠٠٧ عُقدت الحلقة في الإكوادور بعد اجتماع مع وزارة التعليم فيما يتعلق بإدراج تعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء في المناهج الدراسية.

في ٢٠٠٨ والأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية وهي الإكوادور، قد نظمت حلقة تدريبية في إقليم من الأقاليم بمشاركة طلاب من الأرجنتين وتشيلي وبيرو. وهذا العام سوف نعقد حلقة أخرى في ساليناس غالابادوس في الإكوادور.

وفي بداية شهر أيار/مايو شاركت اليونيسكو في حدث هام، تظاهرة هامة في كولومبيا، شارك فيها أكثر من خمسة آلاف طالب ومدرس. وأثبت هذا الحدث أن تعليم الفضاء قد حظي بأولوية من جانب السلطات الوطنية كما أشار إلى ذلك رئيس الهيئة الوطنية الكولومبية. وكذلك مع تنزانيا نعمل على إدراج مواد فضائية في مناهج دراسة التعليم الثانوي.

وهذا العام اليونيسكو سوف تعقد حلقة عمل حول تعليم الفضاء في الإكوادور والبيرو وللمرة الأولى في الجمهورية العربية السورية في المنطقة العربية.

٢٠٠٩ هو العام الدولي للفلك وكرائدة في هذا المجال فإن اليونيسكو بالتعاون مع الاتحاد الدولي للفلك في ١٥ و١٦ من

هذه اللجنة على توفير الحلول لهذه العقبات والتحديات. وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليابان الموقر. والكلمة الآن لليونيسكو.

السيدة ي. بيرنغير (اليونيسكو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، يسرني أن أكمل المعلومات التي قُدمت حول أنشطة اليونيسكو في هذا المجال الخاص بتعليم علوم الفضاء. النشاط من شأنه أن يعزز القدرات داخل الفصول المدرسية وخاصة في الدول النامية وتعزيز إدخال وإدراج هذا البند في المناهج تعزيز قدرات ومعارف ومهارات المعلمين في مختلف مجالات الفضاء، وهذا من خلال حلقات تدريبية للمدرسين والمعلمين ومحاضرات، بالإضافة إلى الوصول إلى المواد التعليمية التي يمكن أن يكيّفوها حسب احتياجاتهم. ثالثاً، زيادة وعي الجمهور بأهمية الإسهام في هذا النشاط من أجل رفاه المجتمعات وخاصة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن أجل التنمية المستدامة كذلك. وإن الهدف الشامل لبرنامجنا هو أن نعد الجيل القادم للمهنيين في مجال لفضاء وحماة هذا الكوكب في الأجيال القادمة. وإن هذا البرنامج لا يعطي فقط بعداً جديداً في تعليم العلوم، وإنما يدخل قيماً ومعارف جديدة تخص استدامة نظام الأرض. وهذا البرنامج كذلك يطور الفكر ويعزز من روح المشاركة ويعزز من مهارات صنع القرار، وهذا أمر حاسم بالنسبة لجودة ونوعية التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وهذا البرنامج لتعليم الفضاء، يركز على يلي، علوم الفضاء وهندسة الفضاء والتطبيقات. وإن هذا البرنامج يغطي كل مراحل التعليم، بما في ذلك المدرسين والمربين، وركزنا في العام الماضي على التعليم الثانوي لأننا نعرف أن هذا هو الطريق الذي سيؤهل الآلاف من أجل اتخاذ قراراتهم بشأن حياتهم المهنية المستقبلية.

وكذلك فإن اليونيسكو قد نظمت حلقات عمل في البلدان النامية بالتعاون مع وكالات فضائية ومؤسسات تعمل في هذا المجال، وهناك عناصر ثلاثة، فريق لتعليم الفضاء ممثل من ممثلي وكالات الفضاء والمؤسسات الفضائية، يعطون محاضرات ويعززون الأنشطة والمشاركة بالنسبة لعدد من المجالات علوم الفلك والعلوم الفضائية وغيرها.

البند الحادي عشر - الفضاء والمياه

وأقترح عليكم أن تنتقل إلى البند الحادي عشر الآن وهو البند الخاص بـ "الفضاء والمياه". على قائمتي السيد ممثل اليابان، فليتنفضل.

السيد ك. ميازاكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، باسم وفد اليابان يسرني أن أعرض عليكم تجربة اليابان وخطط اليابان بالمستقبل بالنسبة لعمليات رصد المياه والتطبيقات الخاصة بها.

خلال الأعوام الأخيرة شاهدنا الآثار المدمرة التي تسببت بها كوارث رئيسية تتعلق بالمياه في جميع أنحاء العالم. منطقة جنوب شرق نيبال على نهر كوشي قد عرفت فيضانات قوياً وآثار مدمرة بسبب هطول الأمطار. وكذلك فإن هناك فيضانات أخرى حدثت في مناطق حضارية في هانوي في فييت نام، بالإضافة إلى أن هناك فيضانات كذلك قد حدثت في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى الهزة الأرضية في سيشوان في الصين. والعديد قد لقوا حتفهم بسبب هذه الكوارث، وأود هنا أن أعبر عن عميق تعاطفي وتعازي للأمم والأسر التي مستها هذه الكوارث.

وإن وكالة جاكسا في اليابان قد استجابت استجابة سريعة بالنسبة للكوارث المذكورة أعلاه من خلال عمليات رصد باستخدام دايشي، سائل رصد الأرض. وجاكسا كذلك وفرت المعلومات الصورية وهي مفيدة بعد حدوث هذه الكوارث. ودايشي يحمل نوعين من قرون الاستشعار البصرية، أحدهما يوفر صوراً لسطح الأرض، والآخر يتم بعمليات رصد أيّاً كان الوقت في النهار أو أيّاً كان المناخ.

اليابان تدعم مشاريع كمشروع سينتينيل آسيا الذي يطور وينشر معلومات حول الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ومنذ ٢٠٠٦ فإن موقع الانترنت لسينتينيل آسيا قد توفر للمستخدمين. وسينتينيل آسيا قد نجح في الخطوة الأولى والآن انتقل إلى الخطوة الثانية.

سينتينيل آسيا والميثاق الدولي الآن يعتبران معاً هيكلًا من أجل إحداث التأثير وكذلك الآثار المشتركة فيما بينهما، وكذلك فإن المركز مركز الحد وتخفيف الكوارث في آسيا ADRC قد عمل كنقطة اتصال للحصول على طلبات من الدول الأعضاء في

كانون الثاني/يناير افتتحت معرضاً في اليونيسكو حضره مئات من الطلاب والمدرسين والمتخصصين. وأقمنا كذلك نقاط اتصال مع المعنيين بالأمر في البلدان النامية. وكانت هناك مسابقة نظمها جيل الفضاء، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء. وكذلك بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لليونيسكو، قمنا بمشاريع مع عدد من الجهات من أجل توفير محاضرات وأفلام في مجال الفلك، وهذا تم لصالح الجمهور ولصالح الوفود في اليونيسكو.

واليونيسكو كذلك تنفذ، في إطار العام الدولي للفيزياء الشمسية، مشاريع كمشروع غاليليو الذي يتضمن توزيع تيلسكوبات سهلة التركيب، بمبلغ ١٥ دولار للتيلسكوب، وكذلك مواد من أجل تطوير مشاريع في هذا المجال مما يؤدي إلى زيادة الوعي بظاهرة التلوث.

أما بالنسبة لبناء القدرات، فإننا نجري حلقات تدريبية في مجال علوم الفلك في الإكوادور والبيرو بالتعاون مع الاتحاد الدولي للفلك. وكذلك نقوم باختبار مواد تعليمية جديدة في هذا المجال، وسوف توزع هذه المواد في المراكز المختلفة من أجل تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء، وسنبدأ بمركز نيجيريا. والاحتفال الختامي لعام الفيزياء الشمسية سوف يعقد بادوا في إيطاليا.

وأود أن أختتم هذا البيان سيادة الرئيس بقولي أن برنامج تعليم الفضاء طور على أساس توصيات مؤتمريين في عام ١٩٩٩، يونيسبيس ٣ ومؤتمر العلوم الدولي. ونحن على استعداد للتنسيق في جهودنا مع لجنة الكوبوس ومع مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء المهتمة بالأمر. وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة اليونيسكو، أرى أنك ملتزمة كل الالتزام بنشاطك في هذا المجال ومتفانية فيه، ونحن بطبيعة الحال نسر بإقامة التعاون معكم في إطار برامج مشتركة. أشكركم مرة أخرى على كل هذا النشاط والتعاون. شكراً.

أعتقد إذاً أننا انتهينا من البند الخاص بـ "الفضاء والمجتمع" واستمعنا إلى عدد كبير من الأفكار الخاصة بشحن الهمم والأفكار لدى الشباب، وكذلك استمعنا إلى فوائد هذا النشاط في إطار موضوع الاتصال بالجمهور بشكل عام من أجل رفع مستوى المعيشة اليومي. والوفود أسهمت إسهامات عظيمة في هذا النقاش، وكل ذلك سيجل في تقريرنا بإمكاننا الآن أن ننتهي من هذا البند.

يوفر قدرات عالية الاستبانة بالنسبة لسطح البحر وحرارة سطح البحر، بالإضافة إلى رطوبة التربة وغيرها من المجالات.

وإن البيانات تسهم في عمليات رصد مستدامة من أجل رصد الجليد على سطح البحار في منطقة القطب الشمالي. وإن التغطية بالنسبة لهذه البيانات الخاصة بالقطب الشمالي والجليد على سطح البحار قد تم تسجيلها في أقل مستوياتها من خلال سواتل الرصد في صيف ٢٠٠٧. وفي عام ٢٠٠٨ كانت هذه القياسات في المقام الثاني من حيث الضآلة.

وكذلك فإن التوسع أو انتشار هذه الطبقة الجليدية القليلة أو الخفيفة قد تم رصدها في هذه المنطقة، وهذا في واقع الأمر يوضح أهمية هذا النشاط كـ AMSRE وكذلك فإن بيانات الرصد لقد استخدمت ليس فقط للأبحاث وإنما كذلك للتنبؤ بالأرصاء الجوية وبالاعاصير وغيرها.

السيد الرئيس، هناك خطط جارية من أجل استكمال مشروع لقياس هطول الأمطار على الصعيد العالمي GPM وهي مبادرة يابانية أمريكية تستند إلى الخبرة التكنولوجية التي اكتسبناها وذلك من أجل وضع نظام لرصد دورة المياه العالمية. GPM يسعى للقيام بعمليات التنبؤ بالمناخ ورصد التنوع والتغير في دورة المياه وكذلك الكوارث الطبيعية بما في ذلك الأمطار الغزيرة الأعاصير والفيضانات والجفاف. ونظام الـ GPM يقوم بعمليات رصد دقيقة كل ثلاثة ساعات لهطول الأمطار عبر ساتل رئيسي يحمل رادار لقياس هطول الأمطار بترددات مزدوجة ورادار آخر BR وكذلك جهاز للقياس بالموجات الصغيرة، بالإضافة إلى سواتل صغيرة في المدار القطبي. و DBR هو قرن الاستشعار الرئيسي الذي يضمن دقة هذه البيانات الخاصة بكثافة الأمطار في إطار نظام GBM، بما في ذلك الأعاصير إلى آخره. ولقد درسنا كذلك عبر بعثة رصد دورة المياه العالمية، درسنا القياسات الخاصة بالجهاز AMSRE.

وكذلك فإن نظام الإنذار العالمي للفيضانات قد وضعته وزارة النقل وهو يقوم بعمليات وتجارب عبر بيانات ساتيلية. [؟يتعذر سماعها؟] تراعى فيه قياسات وكمية هطول الأمطار العالمية GPM مما يسمح بالإحاطة بهطول الأمطار في المناطق التي ترتفع فيها احتمالات الفيضانات بالاستناد إلى بيانات هطول الأمطار التي تؤتيها السواتل ونشر المعلومات المتعلقة بالأخطار المائية على وكالات الأعضاء والمستخدمين في مختلف أنحاء العالم من خلال الشبكة الدولية المعنية بالفيضانات IF NET، والفضاء الدولي المعني بتقدير الموارد المائية وتدابير المخاطر قد أنشأ في

حالات الرصد الطارئة، وطبق هذا المكتب العناصر الخاصة بـ "يو إن سبايدر".

السيد الرئيس، من الأهمية بالنسبة لليابان أن تكون هناك قدرة على توزيع وتقاسم المعلومات الخاصة بالكوارث المرتبطة بالمياه، وكذلك تلك المتعلقة بإدارة مصادر وموارد المياه عبر آليات يمكن أن توزع بسرعة هذه البيانات الساتيلية. وهناك ساتلان يابانيان "هيما واري ٦ وهيما واري ٧" أحدهما في المدار الثابت بالنسبة للأرض ويعزز كل عمليات الرصد الخاصة بالمناخ والتنبؤ بالكوارث.

بالإضافة فإن اليابان قد أسهمت في منطقة آسيا والمحيط الهادي، واليابان ضمن هذه المنطقة بعمليات رصد لمدة ثلاثين عاماً بسلسلة سواتل هيما واري. وهذه البيانات هيما واري تستخدم بشكل فعال كذلك بالنسبة لتغير المناخ. ومؤخراً أثبتت الأبحاث أن دورة المياه العالمية تتغير وتؤثر على هطول الأمطار وتؤثر على إدارة المصادرة المائية والموارد المائية وتؤثر كذلك على حدوث الكوارث على الصعيد الإقليمي والوطني. ولأن اليابان تقع في شرق آسيا، فإن بيئة اليابان تتأثر بشكل مستمر بالمونسون. وإذا ما استطعنا أن نفهم بدقة دورة المياه العالمية، فسيكون هذا عنصر حاسم وحيوي بالنسبة لنا في المستقبل لكي نضمن مستوى المعيشة اليومي ونوعية هذه المعيشة.

وإن عمليات رصد دورة المياه بحاجة إلى إدخال تغييرات على المدى القصير بشكل مستمر، وإن سواتل الرصد ولحسن الطالع توفر بالفعل الوسيلة الفعالة من أجل القيام بعمليات الرصد لدورة المياه العالمية على هذا النحو. ولهذه الأسباب فإن اليابان مع الجاكسا كوكالة رائدة في هذا المجال تقوم بالنهوض بعمليات الرصد لدورة المياه هذه، وتركز على هطول الأمطار. والجاكسا والناسا يعملان معاً كذلك لرصد هذه الدورة العالمية للمياه. والمعلومات والبيانات التي حصلنا عليها من بعثة قياس الأمطار الاستوائية TRMM أسهمت بالفعل بتحليل الآليات الخاصة بدورة المياه العالمية وإدخال التحسينات على التنبؤات وإن رادار هطول الأمطار BR على متن TRMM هو الرادار الأول الفضائي لقياس هطول الأمطار الذي يمكننا من الحصول على عمليات رصد ثلاثية الأبعاد بالنسبة لهطول الأمطار. ونتوقع أن يسهم هذا الرادار في فهم آليات هطول الأمطار بشكل أفضل وأدق ووضع نماذج في هذا المجال.

وكذلك فإن جهاز القياس الراديوي بالموجات الصغيرة AMSRE هو أكثر هذه الأجهزة تقدماً على الصعيد العالمي وهو

الكامل مع سائر الدول لن تدخر جهداً في سبيل بلوغ هذه الغايات، شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي مندوب اليابان الموقر على كلمتك بشأن موضوع "الفضاء والمياه". وبهذا نكون قد فرغنا من النظر في البند المتعلق بهذا الموضوع "الفضاء والمياه" في جدول أعمالنا.

البند الخامس عشر - مسائل أخرى ما يستجد من أعمال

ننتقل الآن إلى "المسائل الأخرى ما يستجد من أعمال" البند الخامس عشر. وفي هذا الصدد في قائمة طالبي الكلمة طلب من أوسكو، والأمين العام لهذه الهيئة أو المنظمة سيعرفنا بها. وهناك طلب محدد أيضاً من هذه الهيئة للحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة. تفضل يا سيدي.

السيد ت. واي (منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): (معدرة لكننا لا ندري ما أوسكو). سيدي الرئيس شكراً لإعطائي الكلمة، أيها المندوبون الكرام، أنه لمن دواعي الشرف أن أحاطبكم نيابة عن منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادي، أوسكو، (هذا هو فك الاختصار إذا). ونحن في انتظار اتخاذ لجننتكم الكريمة قراراً بمنحنا صفة المراقب الدائم.

واسمح لي يا سيدي الرئيس أن أعرفكم في عجلة بتاريخ هذه المنظمة وتطورها. هي منظمة دولية حكومية مقرها بيجين في الصين، وأوسكو هي منظمة حديثة العهد وبدأت العمل منذ نهاية سنة ٢٠٠٨. وكما يفيد ذلك اسم المنظمة فهي مفتوحة لكافة أعضاء الأمم المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادي. والدول الواقعة خارج الإقليم يمكن أن تمنح صفة العضو المنتسب. وأهداف أوسكو هي تعزيز القدرات في مجال الفضاء والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية في بلدان آسيا والمحيط الهادي من خلال تعزيز التعاون متعدد الأطراف في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء وعلومه في الأغراض السلمية. وفي مجال البحث التقني وتطوير التطبيقات وتدريب العاملين في هذا القطاع في الدول الأعضاء.

ومبادرة إنشاء أوسكو قد جاءت في إثر اقتراح من كل من باكستان والصين وتايلندا سنة ١٩٩٢ وقد بدأت الأعمال التحضيرية لإنشاء المنظمة رسمياً سنة ٢٠٠١ وانتظم حفل توقيع اتفاقية إنشاء المنظمة في ٢٨ من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥ في

مارس/آذار ٢٠٠٦ في إطار العمل العام لهذا المعهد في مدينة سوتيبا باليابان وتحت إشراف اليونيسكو. وهذا المعهد ينفذ أنشطة من فئات ثلاث البحوث والتدريب ومد شبكات المعلومات بالتعاون مع البرامج الوطنية والدولية، بما في ذلك الجاكسا و IF NET ومعاهد البحوث. وفي هذا المعهد فإن الأنشطة المتعلقة بتعميم استخدام نظم التحليل المتكاملة للفيضانات [؟يتعذر سماعها؟] باستخدام البيانات المتعلقة بكميات الأمطار يتم دعمها بالتعاون مع المعهد الوطني لدراسات السياسات. والحلقة الدراسية المتعلقة بإدارة الموارد المائية وسياسات المخاطر المرتبطة بها، والتي ابتدأت سنة ٢٠٠٧، وهذه الحلقة تضم عشرة طلبة من درجة الماجستير، وفيما يخص شبكة المعلومات فإن المعهد [؟يتعذر سماعها؟] نظم بعض الحلقات والدورات في مجال المسائل المتعلقة بالمياه وكوارثها خلال أول منتدى للمياه في آسيا والمحيط الهادي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقد اعترف بالمعهد المذكور باعتباره عضواً في الشبكة الأساسية للمنظمة والتي أنشأت في إطار المنصات المشتركة للتعاون بشأن قضايا المياه في آسيا والمحيط الهادي. كما أن المعهد قد عزز حضوره الدولي من خلال تنظيم دورات بخصوص إدارة نظم المياه خلال المنتدى العالمي الخامس للمياه في تركيا في مارس/آذار ٢٠٠٨.

سيدي الرئيس إن أنشطة الرصد الفضائي والتنبؤ بخصوص دورة المياه والموارد المائية في الدورة العالمية المختلفة في تزايد مستمر، وكذلك تخص قضايا أخرى هامة في العديد من البلدان. لذلك فإن من المهم النهوض بتطوير استشعار الأرض من الفضاء واستخدامه كأداة فعالة في سبيل الاستجابة للطلبات المتزايدة بشأن المعلومات وتغيرات دورة المياه ووفرة الموارد المالية لها أثرها البالغ في واقع المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك مياه سيلان ووفرة مياه النقية والصالحة للشرب وآثارها في الأنشطة الزراعية والتجارة وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك فإن دقة التوقعات المتعلقة بالبيانات لها أثرها في حياتنا اليومية.

سيدي الرئيس، من الوجيه القول إننا وصلنا إلى حد أصبح فيه ... يتوجب علينا توجيه عملياتنا المتعلقة برصد دورة المياه واستخدامها في توقعاتنا وتنبؤاتنا اليومية وفي أنشطة التدبير والإدارة ونظم الإنتاج. ونعتقد أن استشعار الأرض من الفضاء من شأنه أن يضطلع بدور حاسم في هذه المجالات، وذلك بجمع نتائج الرصد الذي يتم من الفضاء وتحقيق مستوى عال من الدقة في رصد الموارد المائية واستخدام ذلك في إدارة الموارد المائية ومواجهة المخاطر والتخطيط للإنتاج الزراعي والفوائد التي تتأتى من ذلك لا تحصى بالنسبة للبشرية جمعاء. واليابان بالتعاون

٢٠٠٨ كما قلت ولبعض الدول الحصول على صفة المراقب أيضاً في المنظمة في ١٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨ عقد أول اجتماع لمجلس المنظمة مجلس أسكو في بيجين، وذلك بحضور ممثل الدول الأعضاء التسعة وقد نفذت في مستوى الوزراء. وتم اختيار السيد أنسو مو سونولاي من تايلندا لرئاسة المجلس والسيد بارو حسن من بنغلادش بصفته نائب الرئيس الأول والدكتور سوربان من الصين بصفته نائب الرئيس الثاني للمجلس وذلك لمدة سنتين. كما اتفق المجلس على اختيار الدكتور جونغويه المرشح من حكومة الصين لمنصب الأمين العام للمنظمة، منظمة أسكو، لفترة خمس سنوات أولى. ويوم ١٦ من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨ عقد حفل رسمي في بيجين، أعن خلاله بدء العمل في هذه المنظمة بمشاركة مندوبين من كافة الدول الموقعة وممثلين عن دول أخرى، وهذه صورة لقر المنظمة في بيجين أسكو.

خلال أول اجتماع للمجلس، اتفق المجلس على ميثاق، أو أقر ميثاق الأمانة، أمانة أسكو. ويقع الميثاق في أربعة أجزاء، جزء مخصص للإدارة الشؤون المالية آخر مخصص لشؤون الخارجية والشؤون القانونية، التدريب وإدارة البيانات ثم التخطيط الاستراتيجي والبرمجة. (معذرة هذا ليس الميثاق ولكنه هيكل الأمانة، معذرة من المترجم). كذلك اتفق على الترتيبات الخاصة في إجراءات المصادقة على اتفاقية المنظمة من قبل دول أخرى والأنشطة المختلفة التي ينبغي أن تقوم بها، كما اتفق المجلس على إقرار ٦ مشاريع وبرامج ستنفذ في غضون سنة ٢٠٠٩. هذه هي المعلومات التي لدي بشأن منظمنا.

ختاماً يا سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، من المهم إقامة علاقات وثيقة بين منظمنا ولجنتكم، فاتفاقية المنظمة التي دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول سنة ٢٠٠٦ وفي مادتها ٢٤ وعنوانها "التعاون مع الهيئات والكيانات الأخرى" قد جاء أنه يتعين على المنظمة التعاون مع وكالات الأمم المتحدة بما فيها بالخصوص لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ومنذ إنشاء هذه اللجنة سنة ١٩٥٩ من قبل الجمعية العامة، فإنها قد أضحت أهم ملتقى عالمي للنقاش والحوار بشأن قضايا استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأسهمت إسهاماً قيماً في النهوض بالتعاون الدولي في هذا المجال. ونحن نعتقد أن التعاون الإقليمي في مجال الفضاء هو عنصر أساسي من عناصر التعاون العالمي في مجال الفضاء. وإذا ما منحتونا صفة المراقب الدائم فإن ذلك، بلا ريب، سيتيح لمنظمنا مواصلة عملها في سبيل بلوغ أهدافها المتمثلة في النهوض بالتعاون في مجال الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وما أرجوه هو أن يتاح

بيجين، ودخلت اتفاقية الإنشاء حيز التنفيذ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وفي السادس عشر من ديسمبر/كانون الأول عقد أول اجتماع للمنظمة كعلامة على بدء عملها، وهي تعد ٧ دول أعضاء وهي بنغلادش والصين وإيران ومنغوليا وباكستان وتايلندا، هناك دولتان موقعتان على اتفاقية إنشاء المنظمة وهما اندونيسيا وتركيا وهما ساعتان الآن في إتمام إجراءات المصادقة على الاتفاقية وإيداع صكوك المصادقة لدى الحكومة الوديع وهي حكومة الصين.

اسمحوا لي أن أعرفكم بتاريخ المنظمة، المراحل التمهيدية والتحصيرية وإنشاء المنظمة، قلت إن الفكرة ظهرت سنة ١٩٩٢ حيث كانت الدول ١٦ في آسيا والمحيط الهادي عقدت حلقة دراسية بشأن استخدام الفضاء الخارج في الأغراض السلمية، وأنشئت اتفاق التعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء في مستوى دول آسيا والمحيط الهادي. واقترحت الصين وباكستان وتايلندا آنذاك إضفاء الطابع المؤسسي على هذه الآلية متعددة الأطراف وقد لقي الاقتراح قبول الدول الأخرى المعنية.

وفيما بين سنتي ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ عقدت سبعة مؤتمرات للآلية متعددة الأطراف المذكورة، في كل من تايلندا وباكستان ودول أخرى لا داعي لذكرها جميعها. وسنة ١٩٩٤ أبرمت مذكرة تفاهم بشأن تطوير السواتل الصغيرة في بانكوك بمشاركة الدول الست التي كانت طرفاً في الآلية. أما عن المرحلة التحضيرية قد قلت لكم أنها بدأت سنة ٢٠٠١ حيث أنشئت أمانة خاصة في بيجين للنهوض بإضفاء الطابع المؤسسي على هذه الآلية، واستمرت المرحلة التحضيرية، وسنة ٢٠٠٣ حضرت تسعة دول آسيوية من آسيا والمحيط الهادي اجتماعاً لاعتماد اتفاقية إنشاء منظمة التعاون الفضائي في دول آسيا والمحيط الهادي.

هذه نبذة عن بعض الأنشطة المختلفة التي نظمت في سنوات متتالية، في يونيو/حزيران ٢٠٠٥ عُقد حفل توقيع اتفاقية إنشاء المنظمة في بيجين بمشاركة ثماني دول، منها الصين وكذلك بنغلاديش واندونيسيا وإيران ومنغوليا وباكستان وبيرو وتايلندا، وقد وقعت تلك الدول الثماني الاتفاقية المذكورة في بيجين في ذلك التاريخ سنة ٢٠٠٥. ويوم ٢٩ من أكتوبر/تشرين الأول عُقد أول اجتماع للمجلس المؤقت للمنظمة. سنة ٢٠٠٦، وقعت تركيا اتفاقية أسكو فغدا العدد الإجمالي للدول الموقعة ٩، وفي نوفمبر/تشرين الثاني، كلا، (يستدرك المتحدث). ذكرت لكم تاريخ التوقيع، ولكن تاريخ الافتتاح الرسمي للمنظمة كان سنة

السيد ت. كاتو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس اسمح لي أن أقدم لكم البرنامج الذي يحمل ميثاكا. ميثاكا هو برنامج حاسوبي يستخدم نماذج نظرية للرصد وهو برنامج للملاحة. سأقدم لكم عرضاً حياً لاستخدام هذا البرنامج.

هذه صورة أخذت في الساعة العاشرة اليوم، من مساء اليوم، صورة لرصد الكون وترون الكويكبات والنجوم. هنا يرى أفق الأرض هكذا. هذا المنظر عام للسماء، بتحريك الفأرة يمكن أن تدور الأرض. يمكن أيضاً الانتقال من منطقة من حيز زمني إلى آخر، هذه صورة عن النظام الشمسي، ترون الشمس وعطارد والزهرة والأرض والمريخ وزحل والمشتري وأورانوس ونبتون. ترون أيضاً الحزام البرتقالي، المسافة بين الحزام البرتقالي والشمس هي عشرة وحدات فلكية والوحدة الفلكية هي ما يعادل المسافة الفاصلة بين كوكب الأرض والشمس. كوكب بلوتو، كواكب أخرى اكتشفت مؤخراً أيضاً ونظام ألتاسورا. هنا نفترض ما منشأ المذنبات، ونحن الآن في مجال النجوم، ألفاسينتوري هي أقرب نجم إلى الشمس على بعد ٤١ سنة ضوئية، وهذا ما شاهد سائل فلكي والمسافات تحدد بحساب الزوايا أو الأوج. وهنا تشاهدون الكثير من النجوم الشهيرة في المجرة. هذا نموذج عن مجراتنا وهي تتألف من ٢٠٠ مليار نجم، والنظام الشمسي كما تلاحظون بعيد عن مركز محور درب اللبانة. وهنا تلاحظون الكويكب، درب اللبانة يتحول إلى عدة نقاط إلى مجرات أخرى. ونحن هنا في نطاق وفي مجال المجرات التي هي كثيرة في الكون. إن مجرة أندروميديا على بعد ٢,٣ ملايين سنة ضوئية من درب اللبانة الذي تتبع له. وهنا تشاهدون بعض مجموعات المجرات.

إليك الآن توزيع مجرة بعيدة جداً حصلنا عليها من معاينة الأرض مؤخراً، هذا هو الجانب الذي تمكنا من معاينته ولكن الجانب الذي لم نشاهده أيضاً على الأرجح ينطوي على مجرات أخرى. وهنا تلاحظون أن التركيب على شكل شبكة وهذا يسمى بالهيكلية الكبرى في الكون، وهناك تقلبات بسيطة في كثافة المادة وهنا تتوزع الكوازارات، أي المجرات القادمة التي لها نواة نشطة، وأقربها على بعد ١٣,٧ مليار سنة ضوئية. وحيث أن عمر الكون هو ١٣,٧ مليارات عام، وحيث أن الأداة لا يمكن أن تتجاوز سرعة السنة الضوئية، فلا يمكننا أن نراقب إلا ما هو على هذا البعد. وكلما بعدت المسافة كلما عدنا إلى الوراء في ماضي ما نراقبه.

لنا بدءاً من الدورة القادمة للجنةكم إفادتكم بالمزيد من المعلومات بشأن العمل الذي تقوم به المنظمة، خصوصاً بشأن المشاريع التي يجري حالياً تنفيذها في إطار المنظمة. كما أننا نتمنى الاستفادة من الخبرة والدربة التي تملكها لجننتكم ونحن نرحب بأية مقترحات تتقدمون بها أنتم لجنة وأعضاء. شكراً جزيلاً على حسن الإصغاء.

الرئيس: نيابة عن اللجنة أعلن عن امتناني وشكري لممثل منظمة أبسكو، منظمة التعاون الفضائي في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وأذكر أيضاً أن المنظمة قد طلبت الحصول على صفة المراقب الدائم لدى لجننتنا، شكراً جزيلاً على هذا العرض. هناك نسخ من هذا العرض في آخر القاعة وستتخذ قراراً بشأن هذا الطلب.

معذرة إيران تطلب الكلمة.

السيد أ. طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، وفدي يؤيد تمام التأييد هذه المنظمة وعملها ومنحها صفة المراقب الدائم لدى اللجنة. منظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادي تعني بمسائل متنوعة، منها قضايا الزلازل والفيضانات وتلوث البيئة وتغير المناخ واستخدام تكنولوجيا الفضاء في التقليل من واقع الكوارث والتصرف بها. وإيران تعتقد أن هذه المنظمة حقيقة بأن تمنح صفة المراقب الدائم، إذ أن من شأن ذلك أن يسمح لها بالإسهام في أعمال لجننتنا هذه. ونرى أن التعاون بين المنظمة واللجنة من شأنه أن يؤولي نتائج مثمرة ومفيدة سواء بالنسبة إلى اللجنة وعلى الصعيد الدولي أم إلى المنظمة والصعيد الإقليمي الذي تمثله. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، الوقت المتاح أمامنا ضيق لذا سننتقل إلى عروض هذا الصباح على أن نعود إلى هذا الطلب الهام والبت فيه في وقت لاحق.

العروض الفنية

العرض الأول يقدمه ممثل من اليابان وهو السيد كاتو وعنوانه "تقديم أداة التعليم الفضائي".

والآن أدرس في جامعة "يري تيببي" في اسطنبول في تركيا، وأعمل على جميع التطبيقات المتأتمية من هذه النتائج وسأشارككم بعض المنتجات الجديدة التي يمكننا أن نستحدثها لصالح المجتمع على أساس ما هو متوفر من الفضاء حالياً.

هذا أساكو، زميلي، وقد رحل على STS 73 مكوك فضائي، وسأوفيككم بنوع التجارب التي يمكننا أن نقوم بها في الفضاء وهي تجارب علمية. بالنسبة لأجواء الفضاء التي فيها جاذبية متناهية الصغر فهي تتيح لنا فرصة منقطعة النظير للقيام بهذه التجارب، فهذه تجربة اشتعال بدون أن يكون هناك تيارات متقاطعة. وفي أسفل اليسار ستلاحظون ما يسمى ببلورات المواد المتقدمة، ويمكنكم أن تنموها على هياكل أكثر اتقاناً وكماً مما نحصل عليه في الأرض.

ما الدوافع العلمية وراء هذه التجارب؟ فبالنسبة للتيارات غير المتقاطعة فإن التناظر محدود وهناك آثار تحول إلى نواة سنوية قليلة وهذه المواد يمكن استخدامها في الأوساط الصناعية ولها تطبيقات واسعة النطاق أيضاً في بعض الاستخدامات غير المعهودة. لن أسرد لكم التفاصيل الكيميائية المملة، ولكن هذه المواد اسمها مواد نافذة نووية فهي نافذة للمياه ويمكنها أن تتحول مثل الجزيئات وهي تستخدم في مصافي النفط وفي إنتاج البنزين أو كمبادلات للأيونات في المياه النقية أو كذلك في المطهرات والمنظفات وهي مواد تكافح الجراثيم وهي تستخدم أيضاً كمواد مركبة نانوية. هذه التجارب تتعلق ببناء البلورات في الفضاء وهي على ثلاث أشكال، محلول وبخار ومذوبات. وفي النهاية سأحدث هنا عن الجانب اليساري أي المحلول ونمو البلورات فيه، ثم أبرز لكم بعض النتائج البروتينية وهي تتضمن المفاعلات المضادة للبكتريات والخلايا الوقودية.

أين تتم هذه التجارب؟ على المكوك، على USML 2 التجارب ركبت على الرفوف وعلى الجوانب، وهنا هذا ما تم في عام ١٩٩٨ عندما ركبت المحطة الفضائية الدولية وجمعت والتجميع ما زال قائماً. هذا مكوك US LAB حيث جرى أحد تجاربنا. هذه التجارب العلمية في محطة الفضاء الدولية تنقل عادة بما يسمى Express Rack وهذه هيكلية قياسية معهودة توفر كل الوصلات الكهربائية ووصلات البيانات. وعلى اليسار هناك بعض التجارب التي ركبت على هذه المصفوفة وقطعاً لا بد من أن تكون هناك حدود على الحجم. التجارب تنقل على وحدات لوجستية متعددة الأغراض MPLM. على اليسار تلاحظون إحدى هذه الوحدات التي صُنعت من جانب وكالة

وقد آن الأوان لكي نعود إلى الأرض، هنا تلاحظون الهيكلية الأكبر للكون وتوزع بعض المجرات القريبة ونموذج درب اللبنة ونظام الشمس وتوزيع النجوم القريبة، والنظام الشمسي، وتشاهدون كوكبنا الأرض، هذه سماء الليل كما شاهدناها ليل أمس من النمسا.

سيداتي سادتي، وصلنا بذلك إلى عمر الكون المعروف. ولنعد الآن إلى الشرائح الضوئية.

ميتاكا إذاً برامجية تفاعلية ويمكن تشغيلها بفأر وجهاز طباعة، هذه البرامجية مجانية يمكنكم تنزيلها من موقعنا الشبكي مجاناً. وهناك أكثر من نصف مليون عملية تفريغ تمت بين شباط/فبراير ٢٠٠٥ وأيار/مايو ٢٠٠٩، وبغية زيارة موقعنا الشبكي ابحثوا عن ميتاكا على الشبكة العالمية في الانترنت.

تعمل ميتاكا على عدة نظم حاسوبية شخصية، وهذا هو المسرح المقرب الموجود في اليابان ويتألف من عدة قباب وميتاكا في اليابان تستخدم في المدارس كبرامجية في المتاحف العالمية وفي مرصد رصد الفلك العامة وبرامج تعليمية تلفزيونية وفي الكتب إضافة إلى الاستخدام الشخصي. ومؤخراً في الآونة الأخيرة فإننا أدخلنا أيضاً ميتاكا في آخر فيديو موسيقي في اليابان، شريط فيديو موسيقي. وهذه البرامجية تستخدم لأغراض تعليمية تدريبية في كافة أنحاء العالم.

باختصار ميتاكا برامجية تعمل في الوقت الحقيقي لمشاهدة الكون المعروف ببيانات رصد ومراقبة ومعاينة مستحدثة ومحينة وبنماذج نظرية، وتعمل إما على حواسيب شخصية منفردة أم على نظم متعددة من الحواسيب، ويمكن تفريغها مجاناً من موقعنا الشبكي، شكراً جزيلاً على حسن انتباهكم.

نائب الرئيس الثاني: شكراً جزيلاً للسيد كاتو على هذا العرض الشيق والشامل.

ننتقل الآن حضرات المندوبين إلى العرض الثاني ويقدمه ممثل تركيا السيد نوركان باك وسيقدم لنا عرضاً عن علم المواد المتقدمة التي تستخدم في الفضاء وآثارها وتأثيراتها على الأرض والاستفادة منها على الأرض.

السيد ن. باك (تركيا) ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية: شكراً حضرات المندوبين، شرفني أن أقوم ببعض التجارب العلمية على محطة الفضاء الدولية وذلك لمدة ١٤ عاماً،

هذه تجربة امتدت على نحو ١٤ سنة من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٤ عندما استقدمنا تجربة إلى الأرض لأننا لم نتمكن من نقل عينات إلى الفضاء بعد حادثة كولومبيا، وهؤلاء هم رواد الفضاء الذين تدربوا على تجربة أهمية تنمية هذه البلورات. وهاتان السيدتان كانتا على المكوك عندما تحطم. بعض التطبيقات، تطبيقات هذه البلورات على الأرض، أولاً كمواد مكافحة للجراثيم، مضادات حيوية ولها الكثير من السمات البيولوجية. وعندما تحول هذه الأيونات الفضية تصبح مضادة للجراثيم، ويمكن تحويلها إلى بلورات ويمكن حتى تحويلها إلى مركبات نانوية بخلطها بالبوليوورفين وهذه من البوليمرات المعروفة. هذه بعض النتائج إذاً، والنتائج في علم الأحياء المتناهي الصغر، مايكرو بيولوجيا، الصورة ألف عن إحدى المضادات الحيوية سيترو، وهناك جزء قائم حول المضاد الحيوي هذا هو الفاصل بين البكتريا وباقي المضاد. في باء، لا نشاهد شيئاً كثيراً، ولكن في C نلاحظ شيئاً من هذا البلور، الصورة E تبين النشاط المضاد الحيوي.

التطبيقات على الخلايا الوقودية، كما تعرفون الخلايا الوقودية جهاز يولد كهرباء بدون أي اشتعال، هذا جهاز كيميائي، ولكن البروتون أي أيونات الهيدروجون لا بد أن تُنقل عبر الغشاء. وتطبيق هذه الخلايا مكلف لأن الغشاء الذي يتألف من مادة بوليميرية سريع الوصل الكهربائي. لكن التجارب الأخيرة تفرض علينا أن نرفع الحرارة المستخدمة ونستخدم مواد أرخص ومختلفة. بالإضافة إلى البلورات التي نتحدث عنها زيو ليتار.

الصورة على اليسار، اللون الأزرق يمثل STS 40، المخلوط بمادة أخرى، إذاً هذه مادة مركبة أخرى نانوية والأزرق إمكانية التوصيل الكهربائي فيه أعلى من التوصيل الكهربائي في مواد أخرى. الأخضر هو النشيون وعندما تخلطونه في الزيو لايت فهو يؤدي إلى مركب نانوي آخر.

إذاً باختصار قاعدة المعارف من كل المواد المتقدمة التي نستخدمها في الفضاء ونميتها تؤدي إلى فوائد من حيث ظهور منتجات جديدة للمجتمع، بعضها زيوليتات بلورات مضادة للجراثيم وهناك منتجات جديدة في الأسواق يستخدمها عمال الطوارئ لوقف النزيف، مثلاً عندما ينقلون الناس إلى المستشفيات. وتطبيق آخر يمكن أن يكون في تركيب مقاعد مراحض مضادة للجراثيم. والبروتينات تؤدي إلى عقاقير وأدوية جديدة وأخشبة الزيو لايت تساعد على تخفيض تكلفة الطاقة في

الفضاء الأوروبية، وعلى اليمين تنقل هذه الوحدة إلى محطة الفضاء الدولية.

هذا هيكل عظمي لصورة ما يسمى ب Rack للتعبيل من معالجة التجارب في المحطة الفضائية، وهذه هي التجربة التي نقلها إلى المحطة لتنمية بلورات زيولوتية، وهي تحمل حمولة مزدوجة الحجم. وفي أدنى الصورة هناك تثبيت من كافة العمليات قبل أن يتم نقل التجربة. وهذه التجربة كانت ذاتية مستقلة أساساً، إذ أن الطاقم كان عليه فقط أن يضغط أو يشغل ثلاثة أجهزة إشعال، أجهزة كهربائية، وكل الرصد والتوجيه كان يتم من الأرض. محاليل "الزيو لايت" تعالج في إطار أفران، أنابيب فرنية. هذه هي البلورات التي أنتجها لورنس دي لوكاس، وهناك بروتينات تظهر على الجوانب. والفكرة هي أن ننمي بلورات كبيرة كاملة الشكل. هذه هي النسخة المصغرة للفرن في أول رحلة على STS 107 تحطمت كولومبيا كما تعرفون وكان النقل إذاً فاشلاً.

ما الذي نحصل عليه من خلال هذه التجارب الفضائية؟ هذه عينات من "زيو لايت إكس"، على اليسار تلاحظون الصورة المجهرية. ولو تم اشتراء المنتج تجارياً فإن ما تحصلون عليه هو موجود على اليسار. ولكن ما نفعله هو أننا ننمي هذه البلورات في مختبرات الآن بعد المعارف التي أقمناها في الفضاء، وفوهتها ٢٥٠ مرة أكبر. الفضاء يعطينا بلوراً كامل المواصفات، وتلاحظون الانعكاسات بينما البلورات على الأرض غالباً ما تشوبها شوائب كثيرة في هيكلتها. هذا بلور آخر "زيو لايت بيتا"، وهناك مقارنة بين البلور في الفضاء والبلور على الأرض. على اليسار هناك شروخ كثيرة تتبين عبر المجهر، أما البلور على اليمين فتركيبته وهيكلته كاملة.

أما بالنسبة للبروتينات، فكما تلاحظون هذه مجموعة أو طاقم الأستاذ دا لوكا، البلور في الأعلى كامل في هيكلته ويؤخذ ويصبح مرجعاً يقاس عليه، وعلى أساس هذا المرجع القياسي يمكنك أن تقيس عليه ما تنتجه في الأرض. وهذه البلورات تؤدي إلى ظهور عقاقير جديدة لمكافحة الفيروسات. وكلها خاضعة الآن لفحص إدارة العقاقير والأدوية الفيدرالية.

إذاً، في الفضاء ننمي زيوليتات وبروتينات، أي بلورات كبيرة خالية تقريباً من أي شوائب، في خلاف ما تنتجه على الأرض، وهذا ما تلاحظونه من طاقم كولومبيا وساكو في أعلى اليسار.

الابتكار تمنح بالنسبة لأي عمل مرموق سواء في مجال الأبحاث أو الاختراع أو التكنولوجيات الجديدة في أي مجال مرتبط بالمياه. وهذا العمل يجب أن يتميز من الناحية العملية، من الناحية الاقتصادية والجدوى الاقتصادية وكذلك من حيث اليسر والسهولة. ونحن كذلك ندعم مالياً كرسي جامعي لجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية للمياه في الرياض في جامعة الرياض وهذا الكرسي الجامعي يلعب دوراً متزايد الأهمية في زيادة الوعي بالنسبة لموضوع المياه. وكذلك استغلال مياه الأمطار والمياه الجارية. هذا الكرسي الجامعي لا يتعلق فقط بأبحاث متخصصة في مجال خزن المياه أو المياه الجارية، ولكن بالنسبة كذلك لأثر تغير المناخ على هذه الأنشطة. وفي هذه الأبحاث وفي تحقيق أهدافها، فإن هذا الكرسي الجامعي يلجأ للاستشعار عن بعد والـ GIS والنمذجة وتقنيات أخرى بما يسمح للمملكة العربية السعودية بالاستفادة القصوى من أمطارها ومجري المياه فيها، مما سيسهم كذلك في حل بعض المشاكل المرتبطة بندرة المياه.

بالنسبة للجائزة الرابعة فتح باب تقديم الترشيحات حتى ٣١ من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، الموضوعات الخاصة بهذه الجائزة الرابعة هي التالية. أولاً والأهم، جائزة الابتكار المفتوحة عن أي عمل مرموق في أي مجال يرتبط بالمياه. ثانياً، الجوائز المتخصصة الأربعة وهي التالية، أولاً، موضوع المياه السطحية هو "الأساليب الابتكارية للأمطار ومجري المياه والنمذجة في هاذين المجالين". ثانياً، المياه الجوفية الموضوع "تقويم والتحكم في التلوث الإشعاعي في المياه الجوفية". الموضوع الثالث، وهو الموضوع الخاص بالموارد البديلة للمياه غير التقليدية، الموضوع هو "الأساليب المبتكرة بالنسبة لإنتاج المياه من مصادر غير تقليدية". أما الموضوع الرابع وهو الخاص بإدارة المصادر المائية وحمايتها الجائزة وهو موضوع يهمنا جميعاً اليوم فالوضوع المخصص هو "الاستشعار عن بعد وتطبيقات الـ GIS لإدارة مصادر المياه. ونحن نتطلع للحصول على ترشيحاتكم وخاصة بالنسبة لهذا الموضوع الرابع.

ونحن نؤمن بأن تكنولوجيا الفضاء، تكنولوجيا واعدة حقاً بالنسبة لمستقبل إدارة المصادر المائية والحفاظ عليها. ولهذا فإننا على استعداد لرعاية والمشاركة في تنظيم مؤتمرات في جميع أنحاء العالم تنظمها الأمم المتحدة ووكالات أخرى بالنسبة لتطبيقات المياه من أجل حل مشاكل المياه. والجائزة بالمشاركة مع اليونيسكو والأمم المتحدة ومدينة الملك عبد العزيز قد شاركت معاً إذاً في تنظيم المؤتمر الدولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل إدارة المياه الذي عقد في مدينة الرياض في ٢٠٠٨. ونحن

المستقبل، وكذلك تخفيض الخلايا الوقودية. ويمكن أيضاً أن تكون الطاقة الكهربائية منقولة باستخدام طاقة الهيدروجين في المستقبل، وكذلك فإنه يمكن استخدام هذه البلورات في زيادة الرائحة الطيبة للغسيل وتمديدتها على مدى الزمن. شكراً على هذه الفرصة المتاحة لي إذاً.

نائب الرئيس الثاني: شكراً جزيلاً السيد باك على هذا العرض حول تطبيقات الفضاء على المواد المتقدمة وتطويرها واستخداماتها المتنوعة خاصة في الطب والطاقة والمواد المنزلية، طبعاً سأستمع إلى الأسئلة في الآخر.

وبذلك ننتقل إلى العرض الثالث وهو من السيد عبد المالك الشيخ، وهو الأمين العام لجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولي للمياه، يليه عرض آخر. تفضل السيد عبد العزيز.

السيد عبد العزيز الشيخ (جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولي للمياه) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، هل لك أن تمهلني خمس دقائق لكي أعرض عليكم فيلماً وثائقياً حول الجائزة المذكورة لكي يشاهدها العلماء الموقرون.

[تم عرض فيلم فيديو من قبل جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولي للمياه لمدة ٥ دقائق تقريباً]

شكراً سيادة الرئيس على إعطائي هذه الفرصة كي أتوجه بحديثي إليكم وأعرض لكم هذا الفيلم عن جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية للمياه. هذه الجائزة هي اعتراف بالجهود التي تبذل في مجال المياه، خاصة بالنسبة للأبحاث، وتعترف كذلك بكل عمل ونشاط مرموق يسهم وهذا هو الأمل في تخفيف حدة أزمة ندرة المياه، ويسمح للسكان بالحصول على هذه المياه بشكل يسير. هذه الجائزة تُلهم كذلك العلماء والباحثين، ونحن نشجع على كل السبل غير المكلفة والفعالة التي من شأنها أن توفر المياه للسكان. وهذه الجائزة تأتي في مصافي الجوائز الدولية الأخرى في هذا المجال وفي مجالات علمية أخرى. وأصبحت هذه الجائزة علامة على امتياز العلماء في مجال المياه وتعاونهم معاً لإحراز التقدم. وإن المهمة الأساسية لهذه الجائزة قد تحققت بالفعل من هذا المنظور.

الجائزة قد اتخذت خطوات سريعة من أجل تحقيق مهمتها الثانية، أي إلهام العلماء والتشجيع على مزيد من البحث. واتخذنا خطوات من أجل منح جائزة الابتكار. جائزة

نتطلع كي نجعل من هذا المؤتمر حدثاً اثنى سنوي مستمر في جميع أنحاء العالم. والتعاون مع الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي ومع الدول المضيفة أمر أساسي، والجائزة تخصص ٥٠ ألف دولار كل عامين لهذا الغرض. والمؤتمر الثاني سوف يعقد في الأرجنتين في أبريل/نيسان ٢٠١٠. ونحن نتطلع للعمل معكم في النهوض بتكنولوجيا الفضاء للأغراض السلمية. وأشكركم جميعاً على قبولكم للجائزة كعضو دائم، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيدي على هذا العرض وعلى هذا شريط الفيديو. بإمكاننا الآن أن نفتح باب الأسئلة أو التعليقات على العروض الثلاثة معاً.

في هذه الحال سوف أرفع هذه الجلسة بعد قليل، ولكن قبل أن أفعل ذلك أود أن أعلمكم بجدول العمل بالنسبة لعصر اليوم.

سوف نعود في الثالثة تماماً وسنواصل حينها البند الخامس عشر "المسائل الأخرى" وننتهي منه. وإذا ما سمح لنا الوقت سوف نبدأ في اعتماد تقرير هذه الدورة الثانية والخمسين البند السادس عشر. وسوف نستمع كذلك إلى عروض فنية أربع عصر اليوم، أولها من جانب ديزي "من كواركس إلى الكون البيك بانغ". وكذلك عرض من اندونيسيا الفضاء والمناخ، التحديات، والثالث من SGAC "العيد العاشر ليونيسيس الثالث، مدى إحراز التقدم". وعرض رابع من الجزائر حول "المؤتمر الافريقي الثالث حول تكنولوجيا وعلوم الفضاء لأغراض التنمية المستدامة".

أود أن أدعو الوفود الآن إلى مأدبة غداء خفيفة في هذا الطابق، وذلك بمناسبة المائدة المستديرة "الفيزياء الفلكية وعلوم الكون، أربعمئة عام بعد غاليليو" وهي مأدبة تتقدم بها بعثة إيطاليا وتبدأ في الواحدة والنصف، هل لديكم أي تعليقات؟ رفعت الجلسة إذاً حتى الثالثة عصراً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٤٠